

أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك

والثاني : ما يقع موقع ما يقبل (أل) المؤثرة للتعريف نحو (ذِي وَمَنْ وَمَا) في قولك : (مَرَرْتُ بِرَجُلٍ ذِي مَالٍ وَبِمَنْ مَعْجَبٍ لَكَ وبما معجب لك) فإنها واقعة موقع (صاحب وإنسان وشيء) وكذلك نحو : صَهٍ - منوناً - فإنه واقع موقع قولك (سَكُوتًا) .

ومعرفة وهي الفرع وهي عبارة عن نوعين : أحدهما : مالا يقبل (أل) ألبتة ولا يقع موقع ما يقبلها نحو زيد وعمرو والثاني ما يقبل أل ولكنها غير مؤثرة للتعريف نحو (حارث وعَبَّاسٍ وَضَحَّاكٍ) فإن (أل) الداخلة عليها لِلْإِصْحَاحِ الأصل بها .

وأقام المعارف سبعة : المضمَر كَأَنَا وَهُمُ وَالْعَلَمَ كَزَيْدٍ وَهَذَا وَالْإِشَارَةُ كَذَا وَذِي وَالْمَوْصُول كَالَّذِي وَذُو الْأَدَاة كَالْغَلَامِ وَالْمَرْأَةِ وَالْمُضَاف لِوَاحِدٍ مِنْهَا كَأَبْنِي وَغُلَامِي وَالْمُنَادَى نَحْو (يَا رَجُلُ) لمعين . فصل في المضمَر .

- المضمَر و الضمير : إسمان لما وُضِعَ لِمَتَكَلِّمٍ كَأَنَا أَوْ لِمَخَاطَبٍ كَأَنْتَ أَوْ لَغَائِبٍ كَهُوَ أَوْ لِمَخَاطَبٍ تَارَةً وَلَغَائِبٍ أُخْرَى وَهُوَ الْأَلْفُ وَالْوَاوُ وَالنُّونُ كَقُومًا وَقَامًا وَقُومُوا وَقَامُوا وَقُومَنَ .

وينقسم إلى بارز - وهو ماله صورة في اللفظ كَتَاء (قُومَتُ) - وإلى مستتر وهو بخلافه كالمقدر في (قُومَ) . وينقسم البارز إلى متصل وهو : مالا يُفْتَدَحُ بِهِ النطق ولا يقع بعد (إلا) كِيَاء (ابْنِي) وكاف (أَكْرَمَكَ) وهاء (سَلَانِيهِ) ويائه وَأَمَّاسًا قوله : .

(وَمَا عَلَايْنَدَا إِذَا مَا كُنْتِ جَارَتِنَا ... أَنْ لَا يُجَاوِرَنَا إِلَّا كَرِ

دَيَّارٍ) ضرورة